

## المحاضرة السادسة: أدوات وتقنيات البحث العلمي

### أهداف المحاضرة:

. أن يتعرف الطالب على طرق جمع البيانات في البحث العلمي.

### محتوى المحاضرة:

#### أدوات البحث العلمي

هناك مجموعة من الأدوات الأساسية التي يعتمد عليها أي بحث علمي وهي تنزل منزلة العناصر الرئيسية في البحث العلمي الصحيح، ولقد أكد العلماء على أن الاعتماد على هذه الأدوات هو مفتاح النجاح المرموق لأي باحث علمي يخطو أولى خطواته تجاه التعمق في البحث والاستكشاف، وتأتي أدوات البحوث العلمية على النحو التالي:

#### الملاحظة:

الملاحظة تُعد أولى خطوات البحث العلمي التي يتم الاعتماد عليها من أجل تحديد وجهة نظر البحث أو بمعنى أصح وجهة نظر الباحث وملاحظاته على موضوع البحث التي قد أدت إلى تحديد موضوع البحث، وعلى سبيل المثال، إذا تم توجيه احد الأفراد إلى إعداد تقرير ذاتي لوصف نفسه؛ فمن المؤكد أنه سوف يصف النِّقَاط الإيجابية ويتغاضى عن أي سلبيات في ذاته، مما يُعني أن التقرير هنا لن يكون دقيقًا، وهنا يأتي دور الباحث الذي يقوم بملاحظة قضية ما أو سلوك ما أو ظاهرة ما ثم توضيح العيوب والمزايا بدقة وبعد ملاحظة شديدة لها دون تحيز، وهناك بعد الأدوات الفرعية الخاصة بالملاحظة، وهي:

. قوائم الرصد والشطب.

. السجلات والتقارير التي تصدر بشكل يومي أو أسبوعي.

. معايير ومقاييس التقييم.

#### الاستبيان:

يُعتبر الاستبيان أحد أهم طرق جمع البيانات بالبحوث؛ نظرًا إلى أنه يُساعد على جمع مجموعة من البيانات التي تتضمن بعض العبارات الاستفهامية أو الخيرية التي تتطلب الإجابة عليها من قِبَل فئة محددة من الأشخاص، وربما تكون هنا الإجابة هنا محددة بعدة خيارات، وقد تكون مفتوحة ليعبر الفرد عن آرائه حول أي سؤال بحرية، ويختلف الاستبيان عن استطلاع الرأي في أن الاستبيان يكون متعلقًا بالمشكلة محل البحث فقط، وينقسم الاستبيان إلى: الاستبيان الورقي، والاستبيان الإلكتروني.

#### المقابلة:

تُعتبر المقابلة من أهم النِّقَاط الأساسية التي تجد اهتمام بالغ في كافة أوساط الدراسات العلمية؛ حيث أنها تُعني إتمام لقاء مباشر بين الباحث والجهة محل البحث أو التي تعاني من المشكلة التي

يناقشها البحث، من أجل الحصول على إجابات مباشرة عن الأسئلة التي يدور حولها البحث أيضاً، ومن المفترض هنا أن يتم هذا الأمر في جو من الألفة والوثام؛ لكي يكون المستجيب أو طرف الجوار مستعداً للإجابة عن أسئلة الباحث بصدر رحب، ومعرفة الطريقة الأفضل للتجاوز مع المستجيب أيضاً، ويُذكر أنه يوجد أكثر من نوع من المقابلات تشمل:

. المقابلة المفتوحة.

. المقابلة المغلقة.

. المقابلة شبه المفتوحة.